ملخّص برنامج الخاتمة - الحلقة(236)

يا إمام ... هل من خبرٍ أم أنّ الانتظار يطول ؟؟ (ج٧)

القلوب في انتظار القائم صلوات الله عليه صنفان : قلوبٌ قاسية وقلوبٌ منكسرة (ق٣)

الجمعة : ١٥/ربيع الاول/١٤٤٣هـ - الموافق ٢٢/١٠/٢٠٢١م

عبد الحليم الغزّي

لابُدَّ أن أشير إلى مُلاحظتين مهمّتين:

الملاحظةُ الأولى: آيةُ الخُمس في سورة الأنفال ترتبطُ بشكلٍ واضحٍ بخُمْسِ غنائمِ الحرب، ما جاء من تفاصيل أحكامِ الخُمس وَرَدَ في أحاديثهم الشريفة، القرآنُ في سُورة الأنفال شرّع الخُمْس في غنائم الحرب، وبعدَ ذلكَ شَرّع لنا مُحَمَّدٌ وآلُ مُحَمَّدٍ ما شرّعوا من أحكامِ الخُمس في حديثهم، هذهِ الملاحظةُ الأولى.

الملاحظةُ الثّانية: ما عندنا من روايات ومن أحاديثَ في موضوع الخُمْس وردت عن مُحَمَّد وآلِ مُحَمَّد إلى زمانِ ورود هذا التوقيع - أعني توقيع إسحاق بن يعقوب - فذلك شأنٌ لهُ تفصيلهُ ولهُ تبويبهُ، نحنُ مأمورون أن نعمل بالقولِ الأخير، القولُ الأخيرُ في مسألة الخُمس هو هذا: "**وَأَمَّا الْخُمْسُ فَقَدْ أُبِيحَ لِشِيعَتِنَا وَجُعِلُوا مِنْهُ فِي حِلٍّ إِلَى وَقْتِ ظُهُورِ أَمْرِنَا لِتَطِيبَ وِلَادَتُهُم وَلَا تَخْبُث**"، هذا هو النصّ الّذي قرأتهُ عليكم من توقيعٍ وَرَدَ إلى السّفير الثّاني بخطّ الحُجّة بنِ الحسنِ العسكري صلواتُ الله وسلامهُ عليه.

- عرض الفيديو الّذي يتحدّثُ فيه علي الكوراني بعد أن زار السيستاني وتحدّثَ معهُ عن أنّ مرتضى الأنصاري هو قُدوةٌ للسيستاني.

تعليق: هكذا يقول لهُ: **من ناحية علميّة أنتم تميلون إلى عُمق الشيخ الأنصاري** - ثُمّ يقول لهُ - **إبعادُ أولادكم المباشرين عن الحقوق الشرعيّة والأموال هذا نَمَطُهُ** - نَمَطُ الشيخ الأنصاري أنّهُ يُبعدُ أولاده المباشرين عن الحقوق الشرعية والأموال، هذا هو الّذي قالهُ علي الكوراني للسيستاني، والسيستاني بعد ذلك قرّر الكلام وأتمّهُ بحسبِ ما يقول الكوراني من أنّ الكوراني يقول: **عدَّدتُ كم شيء، فقال السيستاني وما تنسى عقله الاجتماعي وأخذ يُفيض في عقله الشيخ الأنصاري الاجتماعي الّذي هو قُدوتهُ** - قدوة السيستاني، فمن جملة ما يقتدي به السيستاني بالأنصاري (إبعادُ أولاده)!

أنا أسأل المعمّمين في النّجف: من الّذي يتصرّف بالأموال؟ مَن الّذي يتصرّفُ في كُلِّ شيء؟ أليس أولاد السيستاني؟! من الّذي يتصرّفُ في حال الشيعة بكُلِّ شيء؟ أليس أولاد السيستاني، أليس محمّد رضا السيستاني هو الأوّل والآخر في النّجَف بل في العراق، بل في الجوّ الشيعي السيستاني؟! من الّذي يتصرّفُ بالأموال في مدينة قم؟ جواد الشهرستاني! ما هي مؤهّلاتهُ؟ لا يملك شيئاً من المؤهّلات لا من دينٍ ولا من علم، غايةُ مُؤهّلاته هو زوجُ بنت السيستاني، قد يكونُ علي قدرة إداريّة عالية، لكنّني أتحدّث عن الكفاءة العلميّة الحوزويّة، كفاءتهُ العلميّة محدودةٌ، أمّا مرتضى الكشميري فلا هو من أهلِ الكفاءة العلمية ولا هو من أهل الكفاءة الإداريّة، هُو الّذي يتحكّمُ بالأموال وبأوضاعِ الشيعة في الغرب، ما هي مؤهّلاتهُ؟ مُؤهّله الوحيد أنّه زوج بنت السيستاني، ما هذا الضحك على الذقون؟!

المضحكُ في الأمر ما هو؟ المضحك في الأمر أنّ الكوراني يقول لهُ: إبعاد أولادكم المباشرين عن الحقوق الشرعيّة والأموال هذا نمطهُ هذا نَمَط الأنصاري! حَبي أبو ياسر، الأنصاري ما كان عنده أولاد، وأتحدّاك أن تأتي بمصدر ذكر لنا أنّ الأنصاري عندهُ أولاد، الأنصاري كان عنده بنتان فقط، وأنت تتحدّث عن إبعاد أولاده المباشرين، أولاد مباشرون يعني ذكور يباشرون أمر مرجعيّته، مرتضى الأنصاري لَمّا توفي لم يكُن من الرجال أحدٌ من أسرته حاضراً في مجلس الفاتحة في النّجف، لأنّهُ ترك بنتين فقط، زين هوه حـچـي سربته لو حـچـي مبني على أسس علميّة؟ إذا أعطيت الكوراني عُذراً من أنّهُ هو الكوراني يسربت ما يدري أنّ مرتضى الأنصاري ما عنده أولاد، زين السيستاني مو هذا على أساس الأنصاري قُدوته الّذي يتّخذُ أحداً قدوةً لابُدَّ أن يعرف عن تفاصيل حياته، أنا حين سمعتُ الكوراني ضحكتُ مع أنّني لا أشتري الأنصاري بنعال قديم، لكنّني أعرفُ تفاصيل حياته لم يكن عنده من أولاد، زين انته السيستاني إذا كانَ مرتضى الأنصاري قدوةً لك كما تقول، اشلون متّخذة قدوة وأنته ما تدري عنده أولاد لو ما عندَه أولاد؟! إذا كُنت عالماً من أنّهُ لم يكُن لهُ أولاد فلماذا سَكتَّ على كلام الكوراني؟ إلّا لأنّك تريدُ التدليس والتضليل للآخرين، لأنّك تعلم من أنّ الكوراني سينقلُ هذا الكلام وهو يُقارنُ فيما بينك وأولادك وبين مرتضى الأنصاري وأولاده الّذين لا وجود لهم، وإمّا أنّكَ تجهلُ ذلك، والّذي أعتقدهُ أنّكَ تجهلُ ذلك كما تجهلُ الكثير من الأشياء، فأيّةُ قُدوةٍ هذه يا أبو محمّد رضا أنت لا تَعرفُ حياتهُ ولا تعرفُ ما ذُكِر عنه في كُتبِ التراجمِ وفي كُتبِ الرجال، مهزلةٌ هذهِ مهزلة.

في (التنقيح في شرح العروة الوثقى) لأبي القاسم الخوئي:

الجزء المختصّ بمباحث الاجتهاد والتقليد، صفحة (٤٢٦)، الخوئي يتحدّث هُنا عن حُكمِ الخُمْسِ في زمانِ الغَيْبَة، كيفَ يتعامَلُ مراجع الشيعة مع الخُمس، هكذا يقول الخوئي: **وكذلك الحال في التصرّف في سهمِ الإمام عليه السّلام لأنّهُ وإن كان معلوم المالك وهُوَ الإمامُ عليه السّلام إلّا أنّهُ من جهة عدمِ التمكنِ من الوصولِ إليه مُلحقٌ بمجهول المالك** - إلى آخر كلامه. كُلُّ واحد يأتينا ببدعة!

وهذا هو الّذي يتبنّاهُ السيستانيّ وسائر المراجع الّذين هُم في زماننا هذا.

أذ ا لا أريد أن أعلّق كثيراً، السؤال هنا: لماذا أموالُ الخُمْس حينما تكون عند الشيعي يقال لهُ هذه أموالُ صاحبِ الزّمان، وإذا كان منها خيطٌ في ثوبكَ في الصّلاة فصلاتُكَ باطلة، لماذا يُقالُ لهُ هكذا؟ لكن حينما تصلُ الأموالُ إلى يدِ المرجع إلى يدِ أولاده وأحفاده وبناته وأصهاره وأقربائه تُصْبِحُ تلكَ الأموال مجهولة المالك لماذا؟ لماذا لا يُقالُ للشيعي من أنّ الأموال هذهِ هي مجهولةُ المالك؟ لماذا حينما تكونُ عندَ الشيعي يُقالُ له وهي أموالهُ

وصاحبُ الزّمانِ أباحها لهُ، هي أموالُ الشيعي أساساً وبحُكمِ الخُمْسِ صارت أموالاً لصاحبِ الزّمان، لماذا حينَ تنتقلُ هذه الأموال إلى يدِ وكيل المرجع، إلى يدِ المرجع، إلى يدِ صهرِ المرجع، إلى يدِ ابنِ المرجع، إلى يدِ حفيدِ المرجع، إلى يدِ زوجةِ المرجع، إلى يدِ بناتِ المرجع، لماذا تتحوّلُ هذه الأموالُ إلى أموالٍ مجهولة المالك لماذا؟! ما هو سؤالٌ من الطبيعي أن يُطرح، المالُ هُوَ هُوَ بنفسه، كان عند الشيعي يُقالُ له مال صاحب الزّمان، فعليك أن تدفعَهُ إلى نائبِ صاحبِ الزّمان، وذوله هُمّه نُوّاب صاحبِ الزّمان كلاوچـيّة لصوص، فِيَ أيِّ نصٍّ من النصوصِ الشرعيّة تتحوّلُ أموالُ صاحبِ الزّمان إلى أموالٍ مجهولة المالك؟!

هكذا جاء في بيان الانتخابات الّذي صدر عن مكتب السيستاني في النّجف بتاريخ ٢٠٢١/٩/٢٩ قبل الانتخابات بأيّام.

-عرض صورة البيان:

أقرأ عليكم بعض ما جاء فيه: **ولكنّها** - ولكنَّ المرجعيّة - **تؤكّدُ عليهم** - تُؤكّدُ على مَن؟ على النّاخبين، تؤكّد على أتباعها، تُؤكّدُ على الشيعة، وإلّا فالأكرادُ لا علاقةَ لهم بهذا البيان، والسُنّةُ كذلك لا علاقةَ لهم بهذا البيان، هذا البيانُ مُوجّهٌ للشيعةِ في العراقِ الّذين هم في الأعمّ الأغلب من ديخية السيستاني.

- **تُؤكّدُ عليهم بأن يُدقّقوا في سِيَرِ المرشّحين** - املخه!! لماذا إذاً لا تُدقّقُ في سِيَرِ أصهارك في سيرة جواد الشهرستاني، وفي سيرة مرتضى الكشميري؟ وحينما ينقلونَ لكَ عنهم ما ينقلون لا تُرتّبُ أثراً بل يزداد توثيقك لهم؟ لماذا لا تُدقّقُ في سيرة وكلائك يا أبو محمّد رضا؟! - **في دوائرهم الانتخابيّة، ولا ينتخبوا منهم إلّا الصّالحَ النّزيه** - زين ليش وكلاءك هتليّه وسرسريّة وتُصدر الفتاوى في وُجوبِ التسترّ عليهم؟! - **الحريصَ على سيادة العراقِ وأمنه وازدهاره المؤتَمَنِ على قِيَمه الأصيلة ومصالحه العُليا** - بالضبط رؤساء الوزراء السّابقون الّذين انتخبتهم يا سيستاني يتّصفون بهذه المواصفات، من أُمّهات رؤوسهم إلى أخماص أقدامهم - **وحذاري أن يُمكّنوا أشخاصاً غير أكفّاء أو مُتورّطين بالفساد** - أو أو إلى غير ذلك، هذا أيضاً مصداقٌ من مصاديقِ الكَذبِ والدّجَلِ والافتراء.

ما أنتم عايشتُم الانتخابات العراقيّة الأخيرة، وأنا قد حدّثتُكم في حلقاتٍ قبل الانتخابات وقُلتُ لكم الأيّامُ بيننا، فالمرجعيّة لا تحترمُ آراءكم، ولا تعبأ بها، معلوماتٌ دقيقةٌ، رئيس الوزراء مُتّفقٌ عليه مع المرجعيّة قبل الانتخابات، والمرجعيّةُ هي الّتي تُريدهُ، وكُلّ هذا العَبث ضَحكٌ على ذُقونكم، أنا لا أريدُ أن أدخل في التفاصيل لكنّني أقولُ لكم ما جرى في الانتخابات العراقيّة من تزويرٍ لم يجري في الدورات الانتخابيّة السّابقة، بل أستطيعُ أن أقول ما جرى من تزويرٍ في الا نتخاباتِ العراقيّة رُبّما لم يجري في أيِّ انتخاباتٍ في العالَم لأنّ التزوير الّذي جرى هذه المرّة في الانتخابات العراقيّة كان على ثلاثة أنواع.

الانتخاباتُ العراقيّةُ الّتي هي تحت خيمة المرجعيّة السيستانيّة جرت فيها ثلاثةُ أنواعٍ من التزوير:

النوعُ الأوّل: التزويرُ التقليدي الّذي جرى في الدورات الانتخابيّة السابقة، على سبيل المثال؛ سرقة الأصوات، إبطالُ الأوراق الانتخابيّة، أن يُوقّعَ فيها وأن يُؤشّرَ فيها أكثر من مرّة، أن تُستعمل وثائقُ الموتى، ووثائق صغارِ السن، وغير ذلك، التزوير التقليديّ الّذي هو معروفٌ عند الجميع.

التزوير الثاني: المراقبون يراقبون هذا اللون من التزوير، قد يكون جرى بنسبة أقل من الانتخابات في الدورات السّابقة، أتحدّثُ عن التزوير التقليدي، لكنّ نوعاً ثانياً من التزوير قد جرى في هذه الانتخابات، لا أستطيعُ أن أقطع بأنّهُ كان مُتعمّداً بالكامل، قد يكون مُتعمّداً في بعض أجزائه، لكنّهُ قطعاً بسببِ الفساد في دوائر المفوضيّة وفي الحكومة بشكلٍ عام، رداءةُ الأجهزة ورداءةُ البرمجيّات وقلّة الخبرة عندَ الموظّفين إلى قائمةٍ طويلة من العناوين، وعدمُ رصانة الشركات الّتي لها ارتباطٌ بالجانبِ الالكتروني في الانتخابات كُلّ ذلك سبّبَ تزويراً الكترونياً قد لا يكون مُتعمّداً في جميع جهاته، وهذا التزويرُ كان بحجمٍ كبير، هذا اللونُ من التزوير لم يكُن قد حدث في الانتخاباتِ السّابقة بشكلٍ واسعٍ وكبير، إذا كان قد حدثَ شيء منه فكان على نطاقٍ ضيق، هذا لونٌ آخر.

لكنّ اللون الأكبر والّذي للمرجعيّة يدٌ فيه، المرجعيّةُ تُزوّر، المرجعيّةُ التزوير ما هو بغريبٍ عليها، المرجعيّة هي الّتي زوّرت الدستور، وهي الّتي تضحكُ على النّاخبين في كُلّ انتخابات، وتأتي برئيس وزراء لا يكونُ نتيجةً لِمَا صَوّتَ النّاسُ عليه، هذه الحكايةُ منذ سنة ٢٠٠٣ وإلى الآن.

- عرض الفيديو الّذي يتحدّثُ فيه ضياء الشكرچـي عن تزوير المرجعيّة للدستور.

- عرض فيديو له وهو يتحدّثُ عن هذا الموضوع بتفصيلٍ أكثر عبر قناةَ التغيير الفضائيّة.

تعليق: هكذا تعملُ المرجعيّة؛ اللي عنده رأي يحتفظ برأيه ويقعد وينجب ويؤيّد المرجعيّة، هكذا يعملون، هؤلاء مع السياسيين، مع الكوادرِ السياسيّة، مع القيادات السياسيّة، والسياسيون لا يعتقدونَ بقُدسيّة السيستاني، لكنّهم ماذا يصنعون مع هذه الجموع من البهائم من أتباعه من الديخيين؟!

النوع الثالث من أنواعِ التزوير وهو الأخطر وهو الأكبر: التزويرُ في وعاء الانتخابات الكبير، هذا هو الّذي كانت مرجعيّة السيستاني مُشرفةً عليه، أو على الأقل كانت جزءاً منه، لأنّ صناعة الوعاء الانتخابي الكبير تدخّلت فيه دُولٌ، هذا الموضوعُ تفاصيلهُ كثيرةٌ، لكنّني سأشيرُ إلى نُقاطٍ دالّةٍ في الواقع العراقي تُخبركم عن ذلك:

الاتفاقُ الأكيدُ القويّ بين محمّد رضا السيستاني ومقتدى الصدر قبل الانتخابات بفترة كان اتفاقاً قوياً جِدّاً، مع أنّ الطرفين معروفٌ عندي وعندكم، مع أنّ الطرفين مُتباغضان إلى أبعد الحدود، فمُقتدى الصدر لا يُطيقُ السيستانيّين، والسيستانيّون لا يُطيقونَ مُقتدى الصدر ولا يطيقونَ أتباعهُ الصدريّين، نعم هُناك تواصلٌ فيما بينهم عبر السنين لأجلِ المصالحِ الشخصيّة ولأجلِ الأغراضِ السياسيّة ولأجلِ المنافع، كان هذا موجوداً إلى حدٍّ ما، لكنّ الاتفاق الّذي صار فيما بين محمّد رضا السيستاني ومقتدى الصدر كان اتفاقاً واسعاً وممتدّاً وعريضاً أطلَقَ فيه في هذا الاتفاق محمّد رضا

السيستاني يَدَ مُقتدى الصدر بالكامل في الشأنِ الشيعي العراقي، كُلُّ ذلك تمهيداً لمرجعيّته من بعد أبيه، فهُناك توقُّعاتٌ من أنَّ موتَ السيستاني الكبير قد يكون قريباً، هناك توقُّعاتٌ، الرجلُ طالت مرجعيّتهُ والرجلُ كبيرُ السن، فيُتوقَّعُ أن يَتوفّى في أيَّة لحظة، محمّد رضا السيستاني يُواصِلُ العمل ليلاً ونهاراً لأجلِ توطيد أمرِ مرجعيّته، فهُو بحاجة إلى حما يةٍ اجتماعيّة كحماية الصدريّين، أو على الأقلَ أن يُحَيّدهم وِفقاً لهذا الاتفاق.

هذا الاتفاقُ ما كانَ ليحصل لولا أنَّ وِعاءَ انتخابياً كبيراً كانَ قد وُضعتَ أُسُسهُ وتمَّ العملُ على إنشائه وإكماله، في خارج العراق وفي داخل العراق، من جهات خارجيّة وتمَّ العملُ من قِبلِ محمّد رضا السيستاني علىَ إكمال ذلكَ الوعاء الانتخابي داخلَ العراق، فَقرةٌ من الفقرات هو هذا الاتفاق.

وفقرةٌ أُخَرى: فَتحٌ باب علاقة جديدةَ فيما بين حشد المرجعيةِ وسرايا السلام، وهذا بدأ العمل عليه قبل الانتخابات، وتمَّ التواصل والاتفاق فيما بين حشد المرجعيّة وسرايا السلامَ، وفي الَوقت نفسه افَتتحوا مكتباً خاصَّاً وجناحاً خاصَّاً لحشد المرجعيّة في رئاسة الوزراء، وهناك مُمثِّلٌ عن العتبة الحُسَينيّة ومُمثِّلٌ عن العتبة العبّاسيّة وهذَا الأمر سريٌّ للغاية، أنا لا أريد أن أتحدَّثَ عن الأسَماء والتفاصيل فعندَي الأسماء، المعلوماتُ عندي كاملةٌ، لكنَّني لستُ مُهتمَّاً لهذا الموضوع، إنَّما أردتُ أن أُحدِّثكم حديثاً مقتضباً عن الانتخابات العراقيّة وعن تزويرها وبإشراف من مرجعيّة السيستاني، لا أتحدَّثُ عن التزويرِ التقليدي، ولا أتحدَّثُ عن التزويرِ من جهة القُصورِ الالكتروني الَّذي قد يكون بعضه مُتعمَّداً ومُخَطَّطاً لهُ، لكنَّني أتحدَّثُ عن هذه الطبخة الانتخابيّة الكبيرة في صناعة هذا الوعاء الانتخابي الكبير، عبر تفاهُمات البعضِ منها ما بين إيران والأمريكان، وعبر برنامجٍ خاصٍ لمصطفى ا لكاظَمي، طَريقةُ مُشاركته في الانتخابات، عدمُ اشتَراكه في الترشيح وفَي خوض الانتخابات، فتحُ أبوابِ العلاقة فيما بينهُ وبَين إيران نقلَ ما نقلَ من التفَاهُمات في ما بينهُ وبينَ الإيرانيّين إلى الأمريكان، البرنامج الَّذي أُعدَّ لهُ قبلَ الانتخابات ما يرتبطُ بإلقاء القبض على الإرهابيّين، الضخُّ الإعلاميَّ من أنَّ مصطفَى الكاظمي قد وفا بِما وعَدَ به، إلى غيرِ ذلك من التفاصيلَ الكثيرة الَّتي يُمكنكم أن ترصدوها فيَ الفضائيّات أو على الشبكة العنكبوتية.

الَّذين اشتركوا في الانتخابات من التشرينيينَ هكذا يُعرَفون، وم ن المجموعات القريبة من التشرينيين، ومن الَّذين اشتركوا باسمِ المستقلّين، هذه كُتلةٌ جديدةٌ هي كتلةُ محمّد رضا السيستاني، هؤلاء نزلوا بأموالٍ من محمّد رضَا السيستاني، من أموالِ الأخماس، من الأموال الشرعيّة وفقاً لأيَ دليلٍ صُرِفت هذه الأموال؟! هؤلاء نزلوا بأموالٍ دُفعت لهم من محمّد رضا السيستاني وكانوا على تواصلٍ معهُ طيلة شهورِ قبل الانتخابات، ولذا هُم يُخطّطون الآن لتشكيلِ كُتلةٌ فيما بينهم هيَ كَتلةُ المستقلّين، وما هي بكتلة مُستقلّة في الحقيقة، هذه كتلةٌ سيستانيّةٌ بامتياز، فمثلما يُخطّطُ محمّد رضا السيستاني لعلاقةٍ مُستقبليةٍ مع الصدريّين يضعُ مكتباً رسمياً لحشد المَرجعيّة عَند رئاسة الوزراء، وفي الوقت نفسه يتواصلُ حشدُ المرجعيّة مع سرايا السلام، وهناك اَتفاقٌ طويلَ مُفصَّلٌ مع مصطفى الكاظمي، هُناك أَطروحةٌ أَنَّ الصدريّينَ رُبّما يطرحون اسماً غيرَ الكاظمي ويُثارُ عليه الاختلاف وبعد ذلك يعودون مضطرّينَ إلى الكاظمي، كُلُّ هذا بتخطيطٍ من محمّد رضا السيستاني مع الأمريكان، وبتفاهُماتٍ إيرانيّةٍ محدودة، هناك الكثيرَ من الكلامِ في الكواليس.

هناك أخبارٌ إذا لم تكُن صحيحةً فعلى المرجعيّة أن تُكذِّبها، مع أنَّ الأخبار هذه عليها أدلَّةٌ، محمّد رضا السيستاني اتفق مع شركة لصناعة الساعات كي يُصَنِّعوا عدداً من الساعات، أتعلمون كم؟ (٢) مليون ساعة، يطبعون على قاعدة الأرقامِ والعقاربِ صُورة السيستاني الكبير، صُورة السيستاني الأب، ما تُسمّى بمينا الساعة، قطعاً هذا العددُ الكبير لا يُمكنُ إنتاجهُ في فترة قصيرة، فلرُبّما يستمرّ الإنتاجُ لفترة طويلة قد لا تُطبَعُ بعد ذلك صُورةُ السيستاني الأب إذا ما توفّي وتُطبَعُ صُورة محمّد رضا السيستاني بديلاً عنها، وهذَا الأمر مطروحٌ للنقاش، جزءٌ منَ هذه الساعات استلمها محمّد رضا السيستاني وقد وُزِّعت على بعض الشخصيّات وعلى بعض الوفود وعلى رؤساء الهيئات وعلى بعض المواكبِ أيَّامَ الأربعين، أنا لا أُحدِّثكُم من خيالٍ، هذه معلوماتٌ دقيقةٌ، هكَذا تُصرَفُ الأخماس، وهكذا يجري الفسادُ، وهذَا أيضاً هَو جزءٌ من برَنامج الوعاء الكبير.

المرادُ من الوعاء الكبير: هو تغييرٌ للواقع السياسي في العراق باتجاه خدمة مرجعيّة محمّد رضا السيستاني، لا علاقة للشيعة ولمصالح الشيعة بهذا الموضوع، هناك اتفاقٌ وخدمة مُتبادلةٌ فيما بين الأمريكان والمرجعيّة السيستانية.

حتَّى مجيء إسحا ق الفيّاض إلى لندن فما هو لأجلِ العلاج ولا هو لأجلِ أمرٍ طبّي، هذا كذبٌ، المراجع كذَّابُون، فمثلما يكذب السيستاني إسحاق الفيّاض هو الآخر كذَّاب، جاء بمأموريَّة من قبل محمّد رضا السيستاني، هذه المعلومةُ دقيقةٌ، صحيحٌ ذهبَ إلى المستشفى لأجلِ التجييك الطبي، لم يكن مُحتاجاً لهذا الأمر، جاء بمأموريَّةَ سَريَّةَ من قبل محمّد رضا السيستاني والَّذي يُنَفِّذها إسحاق الفيّاض، قطعاً هي في صناعة مُؤامرة لحربِ فكرِ مُحَمَّد وآل مُحَمَّد، سأُحدِّثكم عن هذا المرجع عن إسحاق الفيّاض في حلقة قادمة وبالوثائق وبالحقائق وبالفيديوات كي تعرفوا مراجعكَم!!

أختمَ الحلَقة بهذا الحديث أقرأه من الجزء الثاني والخمسين من (بحارِ الأنوار) لشيخنا المجلسي رحمةُ الله عليه، طبعةُ دارِ إحياء التراث العربي، صفحة (٣٠٧)، الحديثُ الثَّاني والثمانون: **بِسنده، عَن الْفُضَيلِ بنِ يَسار، عَن إِمَامنَا الصَّادق صَلواتُ الله وَسَلامُهُ عَلَيه** - في وصف أصحاب القائم، لن أقرأ الحديث بكامله وإنَّما أذهبُ إلى موطنِ الحاجة الَّتي ترتبطُ بموضوعِ حلَقتنا هذه، الإمامُ الصَّادقُ يذكرُ أوصافهم، من جُملة أوصافهم كما يقول إمامنا الصَّادقُ صلواتُ الله عليه: **هُمْ أَطْوَعُ لَهُ** - أَطوعُ للقائم لإمام زمانهم - **هُمْ أَطْوَعُ لَهُ منَ الأَمَة لسَيِّدِهَا** - لأنَّ الأَمَة تُحبَّ سَيِّدها، العَبدُ قد لا يحبَّ سَيِّدَهُ ومولاه، أمَّا الأَمَةُ فإنَّها تُحبَّ سيّدها للعلاقة العاطفيّة والجنسيّة فيما بينها وبَين سَيدَهَا، قطعاً الأمثلةُ تُضرَبُ ولا تُقَاس، وإنَّما الإشارةُ هُنا إلى التواضع وإلى الإخبات وإلى التذلُّل وإلى التملُّقِ بَين يدي إمام زمانهم - **لِسَيدِهَا كَالْمَصَابِيح، كَالْمَصَابِيح كَأَنَّ قُلُوبَهُم القَنَادِيل** - هذه القُلوبُ المنكسرة، الانكسارُ واضحٌ بنحوٍ قولي وعملي في هذا الوصف.